منتدى الإيكاو العالمي السنوي الثالث للطيران يسلط الضوء على النطاق العالمي للتحديات المقترنة بالبنى الأساسية للطيران

للنشر الفوري

أبوجا ومونتريـــال ٢٠١٧/١١/٢٣– اختُتم منتدى الإيكاو العالمي السنوي الثالث للطيران (IWAF/3) بالأمس في أبوجا بنيجيريا بحضور أكثر من ٥٠٠ مشارك رفيعي المستوى يمثلون الجهات الحكومية والمصارف الإنمائية والمنظمات الدولية، حيث ركّز المنتدى مجدّداً على المستوى العالمي على الأولويات المتعلقة بتنمية الطيران وتحديث ما يتصل من بنى أساسية.

وقد أعرب رئيس مجلس الإيكاو، الدكتور أولوموبا بينارد أليو، عن التقدير العميق الذي تكنّه وكالة الأمم المتحدة للطيران (الإيكاو) لجمهورية نيجيريا الاتحادية على دعمها السخي لأعمال المنتدى هذا العام، مؤكدا أمام قادة العالم وأفريقيا الحاضرين بأنّ ثمة حاجة ملحة لجلب استثمارات هائلة من أجل تلبية متطلبات البنى الأساسية للمطارات والملاحة الجوية عالميا في الأمد القريب، وبأنّه لا بد من الاستعانة بالخطط العالمية للإيكاو لتوجيه وتنسيق كافة مشاريع تحديث وتوسيع البنى الأساسية التي تنفذها الدول.

ومضى الدكتور أليو قائلا: "تشير التقديرات إلى أنّ حجم الاستثمارات العالمية لتطوير البنى الأساسية للمطارات سيبلغ ١,٨ تريليون دولار أمريكي على مدى السنوات الخمسة عشرة المقبلة"، وأضاف مؤكداً: "ولكن يجب أن نعترف أيضا بأنّ مشاريع تنمية النقل الجوي تحظى اليوم بما لا يزيد عن ٥ بالمائة من نسبة مساعدات التنمية الرسمية عالميا، حيث يعبر هذا الرقم عن التقليل من شأن العوائد الاجتماعية والاقتصادية المحتملة التي تثمر عنها هذه المشاريع."

وشدّد الرئيس أليو على أهمية إقامة الدول بيئات استثمارية تتسم بالشفافية والاستقرار والتي يمكن التنبؤ بها، وذلك بهدف جلب المستثمرين العالميين، وعلى الحاجة إلى أن يقترن تحديث نظم المطارات والملاحة الجوية بقدرات تدريبية جديدة بما يكفل بأنّ ما يطرأ اليوم من تحسينات سيتم إدارته بصورة فعالة ومستدامة في الأمد البعيد.

وتابع أليو قائلا: "إنّ الآثار الإيجابية التي يعود بها النقل الجوي اليوم على الأمم والمجتمعات وقطاعات الأعمال هي عديدة وهامة في ذات الوقت، وفي ضوء النمو المتوقع على صعيد الحركة الجوية والرحلات في جميع أنحاء العالم، من المتوقع أيضا أن يتضاعف حجم الآثار والفرص الاقتصادية للطيران في غضون العقود المقبلة"، أضاف قائلاً: "هذا ما يفسر بأن مسألتي تطوير البنى الأساسية للطيران وتنمية الموارد البشرية تتصدر الأولويات لدى الحكومات اليوم في كافة أقاليم العالم."

ورحب الرئيس أليو أيضا بالإعلان وإطار خطة العمل الجديدين لتطوير البنى الأساسية للطيران في أفريقيا اللذين تم اعتمادهما أثناء هذا الحدث في إطار "خطة عمل لومي للفترة الثنائية ٢٠١٧–٢٠١٩" التي وضعها الاتحاد الأفريقي.

وأردف أليو تعليقاته بالقول: "إنّ ما قطعته تحديدا الدول الأفريقية والجماعات الاقتصادية الإقليمية من التزامات لضمان دمج المشاريع الواضحة في مجال الطيران في إطار برنامج تطوير البنى الأساسية في أفريقيا (PIDA) ليحظى بتقدير كبير، وسعيا لتنفيذ إطار خطة العمل بصورة متينة، ستقوم الإيكاو بتوطيد تعاونها مع الدول الأفريقية تماشيا مع خطة الاتحاد الأفريقي لعام ٢٠٦٣، وبالاتساق مع أولويات مبادرة الايكاو "عدم ترك أي بلد وراء الركب."

وتلت أعمال المنتدى العالمي الثالث للطيران بسلسلة من المناقشات أجرتها أفرقة خبراء والتي دعت إلى اتباع نهج شامل وتحوّلي نحو تحقيق الهدف الطموح "عدم فرض أيّ قيود على قدرات البنى الأساسية والتكنولوجيات والموارد المالية المطلوبة لتنمية الطيران."

وقد أكد المشاركون في المنتدى بأنه ينبغي إنشاء الأطر المؤسسية والقانونية والتنظيمية إلى جانب آليات الرصد والتقييم الفعالة من أجل تشجيع المزيد من الاستثمارات واستيعاب الطبيعة المعقدة لتحويلات تمويل المشاريع، كما اتفق المشاركون على العمل معا لإظهار فوائد الطيران والحصول على عقود شراء من الجهات المعنية في مجالات الطيران والتنمية والأموال.

وألقت الأمينة العامة للإيكاو، الدكتورة فانغ ليو، الكلمة الختامية لأعمال المنتدى مشيرة إلى أنّه يجب التعجيل بإيجاد وسائل موثوقة للتخطيط والتنفيذ، وذلك بغرض إدارة النمو المرتقب في حركة النقل الجوي بصورة تتسم بالسلامة والأمن والكفاءة، كما ناشدت الدكتورة ليو جميع الحكومات التي لم تقم فعلا بذلك إلى تحليل قدراتها وتوقعاتها الراهنة ومن ثم إعداد برامج وخطط وطنية و/أو إقليمية عاجلة لتطوير البنى الأساسية للطيران ترتبط بالأهداف المذكورة.

وقالت الدكتورة ليو: "ليس في جعبتي ما يكفي من عبارات لأشدد على مدى أهمية التخطيط لجني الفوائد التي تتوقعون الاستفادة منها في دولكم، وعلى أنّ التطور المستمر على صعيد قدرات البنى الأساسية للطيران والابتكارات التكنولوجية يكتسي أهمية بالغة لتحقيق النتائج المرجوة التي نطمح إليها، ولكن ذلك يتطلب بدوره توظيف استثمارات هامة في تحديث البنى الأساسية في الأمد البعيد، فضلا عن توسيع للقدرة الاستيعابية للطيران في جميع الدول بالاتساق مع توقعات النمو والخطط العالمية للإيكاو."

وأكّدت الدكتورة ليو أيضا بأنّ الإيكاو تعتزم مضاعفة جهودها لإعداد وتعزيز الأدوات والتحليلات والخدمات دعما للحكومات لتحديد مواطن القصور والثغرات في البنى الأساسية للطيران، كما دعت من خلال كلمتها الدول المشاركة في المنتدى إلى تنسيق ودمج برامجها المتعلقة بتطوير البنى الأساسية للطيران استنادا إلى نهج إنمائي متوازن يتضمن مبادرات نقل وتخطيط مدني متعددة الأوجه.

وأعربت الإيكاو عن شكرها لحكومة وشعب دولة نيجيريا الاتحادية لاستضافتها منتدى الإيكاو العالمي للطيران الذي انعقد لأول مرة في أحد الأقاليم التابعة للإيكاو، كما أعربت المنظمة عن تقديرها العميق لمفوضية الاتحاد الأفريقي (AUC) وبنك التنمية الأفريقي، (AfDB) واللجنة الأفريقية للطيران المدني (لجنة أفكاك) ووكالة تخطيط وتنسيق شراكات الاتحاد الأفريقي الجديدة لتنمية أفريقيا (NEPAD) بوصفها جهات شريكة سخيّة وفعالة في حدث هذا العام.

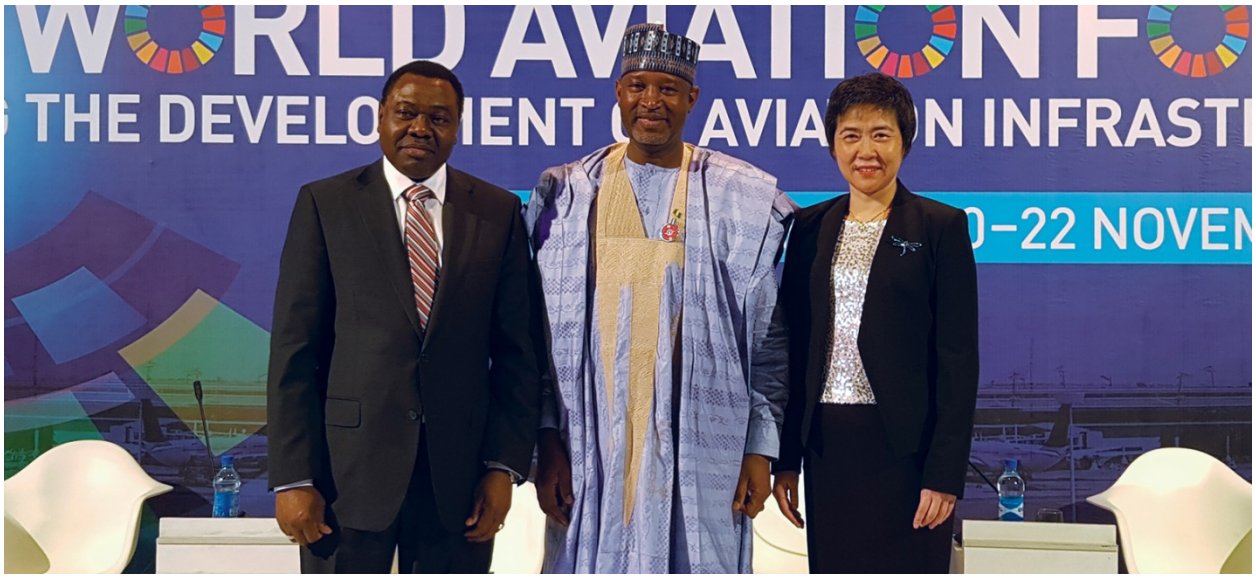

رئيس مجلس الإيكاو، الدكتور ألوموبا بينارد أليو، (إلى اليسار) والأمينة العامة للوكالة التابعة للأمم المتحدة (الإيكاو)، الدكتورة فانغ ليو (إلى اليمين) إلى جانب وزير الدولة والطيران، معالي السيد هادي سيريكا. اغتنمت الإيكاو فرصة انعقاد هذا الحدث الهام في أبوجا لإبراز أهم التحديات المقترنة بتحديث البنى الأساسية للطيران، وذلك أمام أكثر من ٨٠٠ من المشاركين الذين حضروا أول منتدى عالمي للطيران يعقد خارج مقرّ الإيكاو. واستضافت جمهورية نيجيريا الاتحادية المنتدى العالمي الثالث للطيران لهذا العام بدعم إضافي من مفوضية الاتحاد الأفريقي وبنك التنمية الأفريقي ووكالة تخطيط وتنسيق شراكات الاتحاد الأفريقي الجديدة لتنمية أفريقيا.

معلومات للمحررين

معلومات عن الإيكاو

منظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو) هي إحدى الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة، أُنشئت في عام ١٩٤٤ لتعزيز التطور الآمن والمنظم للطيران المدني الدولي في شتى أنحاء العالم. وتتولى المنظمة وضع القواعد واللوائح اللازمة لسلامة وأمن وكفاءة وسعة الطيران وحماية البيئة، من بين العديد من الأولويات الأخرى. والمنظمة هي بمثابة محفل للتعاون بين دولها الأعضاء البالغ عددها ١٩١ دولة في جميع مجالات الطيران المدني.

أولويات الإيكاو لتنمية قطاع الطيران لمساعدة الدول

كيف يساعد ربط الطيران الدول على تحقيق الازدهار وأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة

مبادرة الإيكاو "عدم ترك أي بلد وراء الركب"

للاتصال:

السيد أنطوني فيلبين
رئيس قسم الاتصالات
aphilbin@icao.int
الهاتف الثابت: ٨٢٢٠-٩٥٤ (٥١٤) ١+
الهاتف المحمول: ٨٨٨٦-٤٠٢ (٤٣٨) ١+
تويتر: @icao

السيد وليام رايلانت كلارك
موظف شؤون الاتصالات
wraillantclark@icao.int
الهاتف الثابت: ٦٧٠٥-٩٥٤ (٥١٤) ١+
الهاتف المحمول: ٠٧٠٥-٤٠٩ (٥١٤) ١+
تويتر: @wraillantclark
لينكدين: linkedin.com/in/raillantclark/